Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التمر:

يعتمد السكان على منتجات النخيل اعتمادًا رئيسًا. وهم لا يستغنون عنه أبدًا.. وقبل سنوات قليلة كان هو الغذاء الرئيس لدى الجميع. فالذي يحصل على «التمر» يعتبر كأنه قد حصل على شيء كثير.. أما الآن وبفضل الله تعالى فقد تعددت النعم وتنوعت وقلّ ما كان للتمر من الاهتمام الكبير إلا في شهر رمضان المبارك.

«وتحتل[1] المملكة المرتبة الرابعة في إنتاج التمور في العالم بالنسبة لوفرة نخيلها، ويصل عددها إلى عشرة ملايين نخلة».

أما منطقة القصيم فتأتي في المرتبة الثانية من بين مناطق المملكة في إنتاج التمور، وتأتي مدينة البدائع في مقدمة مدن القصيم في هذا الإنتاج. ولا تزال التمور تمثل المصدر الرئيس للثروة الزراعية.

والنخيل يغطي جزءًا كبيرًا من المساحة المزروعة وخاصة في المزارع القديمة، إضافة إلى أن كل بيت لا يخلو من النخيل وأصبحت من اللوازم الضرورية لدى صاحب كل بيت.. «والنخلة» تلك الشجرة المباركة يعتز بها أهل القصيم اعتزازًا كبيرًا، ويعتز بها أهل البدائع على وجه الخصوص. كيف لا.. وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم في عشرين موضعًا في تسع عشرة سورة[2]، وهي من طعام أهل الجنة، يقول تعالى: ﴿فيها فاكهة ونخل ورمان﴾[3]. وفي الحديث الشريف، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يجوع أهل بيت عندهم التمر». رواه مسلم، وعنها قالت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة بيت لا تمر فيه

(١) المجلة العربية، ع ٩، س ٤.

(٢) مجلة الفيصل، العدد (٥).

(٣) سورة الرحمن، آية رقم (٦٨).